

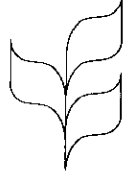


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/6/11/Add.1
14 February 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



اجتماع الأطراف للاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع السادس

لاهاي ، ٧ - ١٩ نيسان /أبريل ٢٠٠٢

البند ١٦ من جدول الأعمال المؤقت *

برامج العمل المواضيعية - التقارير المرحلية بشأن التنفيذ : التنوع البيولوجي
للمياه الداخلية ، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي ، والتنوع البيولوجي
للأراضي الجافة ونصف الرطبة ، والتنوع البيولوجي للأراضي الزراعية

منكرة من الأمين التنفيذي

ضميمة

تقرير بشأن آثار تطبيق تكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني على حقوق المجتمعات الأصلية
والمحلية والمزارعين

أولا - مقدمة

١- طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس إلى الأمين التنفيذي في الفقرة ٢٩ من المقرر ٥/٥ ، أن يبحث مع المنظمات التي لها الخبرة ذات الصلة ومع ممثلين من المجتمعات الأصلية والمحلية الآثار المحتملة من تطبيق تكنولوجيات تقييد الاستخدام الجيني (GURTs) على حقوق تلك المجتمعات والمزارعين تمشياً مع تنقيح الالتزام الدولي بشأن الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة للحفاظ على البذور أو مواد التكاثر واستخدامها وتبادلها وبيعها وإعداد تقرير لينظر فيه مؤتمر الأطراف .

٢- استجابة إلى هذا المقرر ، دعا الأمين التنفيذي إلى عقد التشاور غير الرسمي بشأن الآثار المحتملة من تطبيق تكنولوجيات التقييد للاستخدام الجيني على تلك المجتمعات وعلى حقوق المزارعين . وانعقد الاجتماع في مونتريال ، بتاريخ ٣ فبراير ٢٠٠٢ ، قبيل الاجتماع الثاني للفريق العامل لما بين الدورات مفتوح العضوية المخصص المعني بالمادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام من الاتفاقية .

٣- ويجرى توزيع تقرير التشاور غير الرسمي إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس كوثيقة معلومات (UNEP/CBD/COP/6/INF/8) .

٤- يحتوى القسم الثاني من هذه المذكرة على قائمة للآثار المحتملة المحددة لتطبيق تكنولوجيات التقييد للاستخدام الجيني على المجتمعات الأصلية والمحلية وعلى حقوق المزارعين . بينما يتضمن القسم الثالث بعض التوصيات التي قد يرغب مؤتمر الأطراف أن ينظر فيها .

ثانياً- الآثار المحتملة لتطبيق تكنولوجيات التقييد للاستخدام الجيني على المجتمعات الأصلية والمحلية وعلى حقوق المزارعين

٥- تمثل تكنولوجيات تقييد الاستخدام الجيني مجموعة من مختلف التكنولوجيات التي صممت وانتشرت لمجموعة من الأهداف وقد تخدم لأغراض صناعية وملكية وبيئية وأغراض البحوث أو أغراض الانتاج الزراعي . إلا أنها سجلت آثار محتملة على المجتمعات الأصلية والمحلية وعلى حقوق المزارعين :

(أ) تكنولوجيات قيود الاستخدام الجيني هي استراتيجية حصر التي من شأنها أن تعطي الوسائل التقنية لاستبعاد الآخرين من استخدام الموارد الجينية المحددة خارج إطار قانوني موافق عليه اجتماعياً ، بما في ذلك حقوق الملكية الفكرية ، والتي قد تؤثر عكسياً على حياة المزارعين والمزارعين من المستوى الصغير والمتوسط ، لاسيما في البلدان النامية .

(ب) تنشيط تكنولوجيات تقييد الاستخدام الجيني المحدد النوعية في أنظمة الزراعة من شأنه أن يؤدي إلى مشاكل تأمين البذور . ومع مخاطر التركيز في قطاع التربية ، قد يصبح المزارعون معتمدين على بذور معدلة من تكنولوجيات تقييد الاستخدام الجيني وتخسر القدرة على حفظ البذور للموسم التالي ؛

(ج) مع أن تكنولوجيات تقييد الاستخدام الجيني قد لا تعمل على انقطاع الحفاظ على التنوع البيولوجي بحد ذاته ، لكنها قد تعمل على انقطاع ديناميكية الاستخدام والتطوير والتبادل وتحسين مجموعات الموارد الجينية ؛

(د) من جراء جذب البحوث الزراعية والتطوير في القطاع الخاص ، فإن تكنولوجيات تقييد الاستخدام الجيني قد تخلق عدم توازن في العلاقات بين الجمهور والقطاع الخاص في بحوث المحاصيل وتطويرها . وعدم وجود الاستثمارات العامة الإضافية الهامة في تربية المحاصيل للنظم الزراعية ذات الموارد الضعيفة من شأنه أن يزيد في تعرض المزارعين ذوي الموارد الضعيفة بطرق من شأنها أن تؤثر سلباً على المجتمعات الأصلية والمحلية .

(هـ) قد تحتم تنفيذ معاهدة دولية بشأن الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة ، لاسيما أحكام المعاهدة التي تعالج النظام متعدد الأطراف وحقوق المزارعين . وفي هذا السياق ، قد تخلق تكنولوجيات تقييد الاستخدام الجيني عدم توازن وعدم كفاية في جهود المجتمع الدولي نحو الحفاظ على التنوع البيولوجي ، والزراعة المستدامة وتأمين الغذاء والاعتراف بحقوق المزارعين .

(و) قد تعمل بعض تطبيقات تكنولوجيات تقييد الاستخدام الجيني على خرق القيم الروحية والثقافية والكونية للمجتمعات الأصلية والمحلية إلى جانب النظم القانونية المعتادة .

ثالثاً - التوصيات

٦- قد يرغب مؤتمر الأطراف القيام بما يلي :

(أ) إنشاء آلية ملائمة ، مثل فريق خبراء ، للمزيد من تحليل الآثار المحتملة لتكنولوجيات تقييد الاستخدام الجيني على المجتمعات الأصلية والمحلية وعلى حقوق المزارعين ، مع الأخذ في الحسبان العمل الجاري ذي الصلة والتعليقات من الأطراف ، والمنظمات الدولية والمجتمعات الأصلية والمحلية بغية إعداد المشورة لينظر فيها الاجتماع السابع

(ب) بما أنه ما تزال البيانات المتوفرة التي يمكن الاعتماد عليها غير كافية ، /إعادة تأكيد الفقرة ٢٣ من المقرر ٥/٥ التي تنص على أنه ، في غياب البيانات التي يمكن الاعتماد عليها بشأن تكنولوجيات تقييد الاستخدام الجيني ، " ينبغي الا يوافق الأطراف على الاختبار الميداني للمنتجات التي تتضمن مثل هذه التكنولوجيات حتى تعمل البيانات العلمية الملائمة على تبرير هذا الاختبار ، وعدم موافقة الأطراف على الاستخدام التجاري حتى يتم القيام بالتقييمات العلمية المراقبة بشكل محدد والمرخص لها والملائمة بالنسبة إلى ، ضمن أمور أخرى آثارها الإيكولوجية والاجتماعية - الاقتصادية وأي آثار أخرى عكسية للتنوع البيولوجي وتأمين الغذاء والصحة البشرية وذلك بشكل واضح وتأمين الشروط لاستخدامها السليم والنافع " .

(ج) دعوة الأطراف ، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة لحماية الأنواع الأصلية والمعارف التقليدية ذات الصلة بتقديم عناية خاصة إلى المجتمعات الأصلية والمحلية وحقوق المزارعين في تنفيذها لبرنامج العمل حول التنوع البيولوجي الزراعي والاستراتيجية العالمية للحفاظ على النبات ، بغية تنشيط الاستخدام المستدام وتطوير الموارد الجينية داخل الموقع .

(د) دعوة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة للقيام بدراسة الآثار المحتملة لتطبيقات تكنولوجيات تقييد الاستخدام الجيني في إطار معاهدة دولية بشأن الموارد الجينية للأغذية والزراعة ، والنظر في تكنولوجيات تقييد الاستخدام الجيني في المزيد من تطوير مدونة السلوك بشأن التكنولوجيا الأحيائية حسب تعلقها بالموارد الجينية للأغذية والزراعة .

(هـ) دعوة الاتحاد العالمي لحماية التنوعات الجديدة للنباتات (UPOV) ، واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الجينية ، والمعارف التقليدية والعادات الشعبية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية

(WIPO) والمنظمات الأخرى ذات الصلة لفحص ملائمة الملكية الفكرية المحددة لتكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني ، وذلك إلى مدى عملهم ، ولا سيما بالنسبة إلى المجتمعات الأصلية والمحلية .

٧- قد يرغب مؤتمر الأطراف أن يطلب إلى الأمين التنفيذي ما يلي :

(أ) دمج المسائل المتعلقة بآثار تكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني على المجتمعات الأصلية والمحلية وحقوق المزارعين في العمل بموجب الاتفاقية المتعلقة بالمادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام والمادة ١٤ ، الفقرة ٢ ، حول المسؤولية والتعويض .

(ب) دعوة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، بالتعاون مع منظمات أخرى لبحث الآثار المحتملة لتبعات تكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني في الغابات ، وفي النظم الإيكولوجية للحيوانات والنظم الإيكولوجية المائية ، والأخذ في الحسبان ما ينتج عن هذه المنظمات في إعداد برامج العمل ذات الصلة .

(ج) نظراً للطابع المميز لتكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني وآثاره المحتملة على المجتمعات الأصلية والمحلية ، دعوة المنظمات ذات الصلة لفحص إمكانية تطبيق الآليات القانونية القائمة ، واستكشاف الحاجة إلى إعداد آليات جديدة ، وذلك لتناول تطبيق تكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني .
